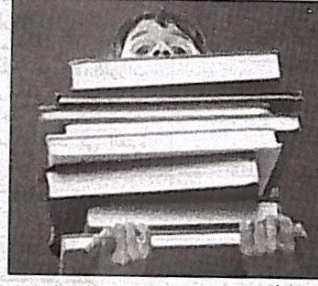


حديث عن إدراج النصوص الجزائرية في المقررات المدرسية

المناهج، وهو ما أطلقنا عليه اسم "مناهج الجيل الثاني"، أما فيما يخص التصحيحات التي تتم كل مرة في البرامج التربوية قال شلوف أن الأعمال الإنسانية لا تكون كاملة ومطلقة وكل عمل يحتاج إلى تصحيح، فكل ما يصنعه الإنسان يشوبه نقص ويتدارك من خلال تطبيقه في الميدان، ولا بأس بالمراجعة نسبياً أو بصورة كبيرة، أما الأخطاء الموجودة في الكتب المدرسية فقد تم مراجعتها وتصحيحها، بعد أن شكلت الوزارة لجان مختصة، وبالتدرج سنتخلص من كل الأخطاء الموجودة في الكتب المدرسية، فالعالم في تغير مستمر وعلينا التغيير حتى نكون دوماً في مواكبة للتطورات الحاصلة، من خلال الإنشاء والتصحيح والإضافة بالنظر على ما اطلعنا عليه. وحول قضية تضمين المؤلفات الجزائرية في البرامج المدرسية قال شلوف "عندما نختار مؤلفاً أو كاتباً لا نختاره لأنه جزائري وإنما نختاره انطلاقاً من معايير معينة، نريد إعطاء التلميذ الأفضل حتى يقتدي به في أسلوبه وأفكاره. فيصل. ش

روافد الثقافة في دعم المناهج التربوية وتكريس ثقافة القراءة واقتناء الكتب لدى الأطفال المتدربين والذين يصل عددهم في الجزائر إلى ثمانية (8) مليون ممتدرس. وأكد الدكتور والمفتش التربوي حسين شلوف على ضرورة البحث عن الطرائق الناجعة للتوفيق بين تراثنا الفكري والأدبي ومتطلبات العصر في المضامين المدرسية. وقال حسين شلوف أنه حاول رفقة الفاعلين في الميدان التربوي البحث عن الطرائق الناجعة التي تمكن المتعلم من الوصول إلى التوفيق بين تراثنا الفكري الأدبي وبين متطلبات العصر بكل مركباتها، وذلك لتفادي ما حدث سنة 2005 حينما تفاجأ الأستاذة بكتاب مدرسي جديد ومنهاج تربوي جديد وهم لم يعدوا لهذه الوثيقتين على الإطلاق، والذي يرجع، حسب، إلى أن مديرية التكوين لم تراكب الإصلاحات الجديدة لمديرية البرامج. مضيافاً: "نحن هنا بصدد مراجعة المناهج في ضوء انطلاقة من الملاحظات التي جاءتنا من الميدان، حيث ستأخذ كلها بعين الاعتبار لإعادة كتاب



العام، بأن حضور وزارة التربية الوطنية كشريك أساسي لأول مرة ضمن فعاليات سيلا 20، يأتي تنفيذاً للاتفاقية الشراكة بين هيئته ومحافظة الصالون الدولي للكتاب التي تم التوقيع عليها منذ أيام قليلة، وذلك تفعيلًا لدور مثل هذه التظاهرات الثقافية الكبرى - التي تعنى بالكتاب كرافد مهم من

التواصل الندوات في الصالون الدولي للكتاب، وكان الموعد هذه المرة مع الكتاب المدرسي، حيث دعا التدخلون إلى ضرورة إدراج النصوص الجزائرية في الكتب المدرسية. وأكد الأمين العام لوزارة التربية، بلعابد عبد الحكيم، أن الوزارة تسيّر نحو إدراج نصوص جزائرية من التراث المحلي باللغات الثلاث العربية والأمازيغية والفرنسية، ضمن الكتب المدرسية، وذلك تكريماً لمبادئ الهوية الوطنية لدى التلاميذ. وأكد ممثل وزارة التربية خلال إشرافه على افتتاح أشغال ملتقى "المدرسة والكتاب: بذرة القراءة"، المسطر على هامش فعاليات الطبعة العشرين للصالون الدولي للكتاب، حرص الوزارة على تكييف الكتاب المدرسي وفقاً للسياسات الجزائرية، بتوظيف نصوص ومقتطفات مركزة لأهم الأعمال الجزائرية وفق مقاربات جديدة على الثقافات واللغات التي تشكل الإرث الثقافي الجزائري، بالشكل الذي ينمّن الثقافة المحلية ويعيد لها مكانتها في الوسط المدرسي. من جهة أخرى، أوضح الأمين